

الدرس 523 التعليل بمجرد الاسم

حسن بخاري

ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا لابي اسحاق الشيرازي وخلافا للامام اما المشتق فوفاق واما نحو الابيض فشبهه صوري. طيب هل يصح التعليل بمجرد الاسم ينقلون عن الشافعي رحمه الله انه لما جاء يتكلم عن نجاسة بول الحيوان الذي يؤكل لحمه -

[00:00:00](#)

قال نجس وعلل قال لانه بول فماذا استخدم في التعليل قالوا استخدم اسم اللقب فقالوا ها اذا يجوز في التعليل ان يكون اسما لقبا. قال رحمه الله ويصح التعليل بمجرد الاسم اللقب وفاقا لابي اسحاق الشيرازي - [00:00:27](#)

وخلافا للامام. الامام رفض هذا تماما. يقول يا اخي الاسم اللقب اسم فاني يشتمل على وصف او مناسبة او معنى وهو ذاته لا يصح ان يكون. يقول الرازي رحمه الله لانا نعلم ضرورة - [00:00:47](#)

انه لا اثر في حرمة الخمر لتسميته خمرا بخلاف مسماه يعني لما يكون الاسم مشتمل على معنى لما يكون الاسم مشتملا على معنى تقول الخمر لكونه مخامرا للعقل ها انا افهم الان ان الاسم ليس لكونه اسما بل لاشتماله - [00:01:03](#)

على معنى عد الى عبارة الشافعي الرازي يقول ابدا ما قصد الشافعي التعليل في نجاسة بول الحيوان بالاسم لكونه بول. ماذا كان يقصد بيقصد طالما كان اسمه بول وعندنا بول الادمي نجس وعلة النجاسة في بول الادمي او علة عدم حله او عدم طهارته نجاسته ونص الشريعة - [00:01:22](#)

لعدم طهارته فثبت اسم البول للخارج من الحيوان في الفضلة المستقدرة منه فعاملته معاملة قول الادمي فهو استخدم قياسا ولم يكن هذا تعليل لاثبات الحكم. فهذا مخرج وهو هذا كلام وجيه جدا. ان الشافعي رحمه الله ما جاء ينظر - [00:01:47](#) لكن ساقوا كلامه فقالوا طالما استخدمه والشافعي هو الشافعي هذا يدل على جواز التعليل بالاسم اللقب قال رحمه الله واما المشتق فوفاق يعني لا خلاف فيه. ما المشتق نعم الاسماء التي تشتق من افعالها كالمصادر واسماء الفاعل واسماء المفعولين. طيب والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - [00:02:07](#)

يثبت الحكم بقطع اليد لكونه سارقا هذا وصف لكنه مشتمل هذا اسم السارق لكن مشتمل على دائما الاوصاف الاسماء المشتقة اشتقاقها يعني مبدأ الاشتقاق قائم على ماذا؟ على اشتراك المشتقات مع الاصل في ماذا - [00:02:37](#) في المعنى في الوصف الذي منه اشتقت فاذا الاسماء المشتقة تشتمل على اوصاف ومعاني. ولهذا قال اما المشتق فوفاق يعني يصح التعليل به وفاقا لا خلاف فيه لاشعاره بعلية المشتق منه - [00:02:58](#)

قال واما نحو الابيض يعني الصفات التي نحو الابيض فانها شبهه صوري مأخوذ من البياض والبياض سيأتي الكلام على قياس الشبه والشبه المضطرب واثره وصحة التعليل به. قال هذا شبهه صوري الابيض من البياض الاسود من - [00:03:16](#) سيأتي الكلام عنه - [00:03:36](#)